

الأمم المتحدة
الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون

الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٨
المعقودة يوم الخميس
٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثامنة

(تاييلند)

السيد بيولسونغرام

الرئيس :

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتملة بالإعلام (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.8
13 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56724 ٥٢٠٥٢(٩١)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٥ من جدول الاعمال : المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/46/21 ، و A/46/449 ، و A/SPC/46/L.5 و L.6)

١ - السيد بيجو (ألبانيا) : قال إن نشر وتبادل المعلومات المتعلقة بالحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلدان والشعوب يسهمان في تحسين العلاقات الدولية . وعلى الرغم من أنه قد أحرز تقدم في العقد الماضي ، لاتزال هناك فجوة بين قدرات البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال نشر المعلومات . ومن شأن تحسين الوصول الى تكنولوجيا المعلومات الاكثر تقدما أن يمكّن البلدان النامية من تضيق الفجوة وأن يعزز التعدد الثقافي ، مما يزيد من تقوية التفاهم الدولي . وثمة ضرورة لإنشاء نظام اتصالات جديد أكثر عدلا وفعالية ، يقوم على النشر الحر والمتوازن للمعلومات .

٢ - ومضى يقول إن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الكاسحة التي حدثت في بلده قد صاحبها تحسينات نوعية وكمية في ميدان الإعلام . وبلده ملتزم بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، بما في ذلك المبادئ الأساسية المتمثلة في حرية الإعلام والتعبير والرأي . وتعتبر الحرية الكاملة للإعلام حقا أساسيا من حقوق الإنسان ، ويتمتع الشعب الألباني بإمكانية الاطلاع الكامل على البرامج الإذاعية والتليفزيونية الأجنبية . وتعكس وسائل الإعلام التعددية وجهات نظر مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات والافراد . ومع ذلك ، فبالنظر الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه ألبانيا ، فإنها تحتاج الى مساعدة دولية لتطوير هيكلها الأساسية الإعلامية .

٣ - وأضاف قائلا إنه مما يدعو للأسف أنه على الرغم من الاتجاه الدولي نحو المزيد من الديمقراطية ، تقوم الأغلبية الصربية في يوغوسلافيا بقمع السكان الألبان - الذين يشكلون الأغلبية الثالثة في هذا البلد - وإن وسائل الإعلام العاملة باللغة الألبانية في يوغوسلافيا قد أُغلقت ، وهذا انتهاك واضح لحرية الإعلام . وسيكون إرسال بعثة إعلامية من الأمم المتحدة لتقصي انتهاك حقوق الألبان في يوغوسلافيا متفقا مع القانون الدولي .

٤ - واختتم كلمته قائلا إن بلده لن يدخر جهدا في مساعدة المجتمع الدولي في تعزيز السلم والأمن الدوليين والعلاقات الودية فيما بين الشعوب .

٥ - السيد سوفانافونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : قال إنه في الوقت الذي يمر فيه العالم بتغيرات عميقة وسريعة ، تتسم مهمة إعلام الرأي العام العالمي ، بشكل دقيق وفي الوقت المناسب ، بما يحدث فعلا بأهمية بالغة . وإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة دور مهم تضطلع به ، ذلك لأن الصحافة الدولية المملوكة ملكية خاصة لا تغطي بوجه عام المصالح المشروعة للبلدان النامية تغطية كافية ، ولا سيما مصالح أقل البلدان نموا . فعلى سبيل المثال ، فإن الصحافة المملوكة ملكية خاصة تسارع بالنشر عن وقوع انقلاب أو انقلاب فاشل في أي بلد نام فقير لكنها قلما تطلع العالم على الاحتياجات الأساسية لسكان العالم الثالث أو على فقرهم . وقرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ مهم جدا في هذا الصدد . ووجه المتكلم الانتباه بوجه خاص الى الفقرة الفرعية (١) من منطوق القرار . وأكد أنه ، من أجل بلوغ الاهداف المحددة في تلك الفقرة ، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو التي تملك تكنولوجيا متقدمة في مجال الاتصالات والإعلام أن تتوسع في تعاونها مع البلدان النامية فيما يتعلق بالتمويل والتكنولوجيا والمعدات ، من أجل معالجة الاختلالات القائمة بين هاتين الفئتين من البلدان تعزيزا للتفاهم وأواصر الصداقة بين الدول .

٦ - وقال إن دستور بلده الجديد ينص على حق جميع مواطني لاو في التمتع بحرية التعبير والصحافة والاجتماع . وستساعد الممارسة الكاملة لهذه الحقوق على تحسين وسائل الإعلام والاتصالات في بلده . ومن شأن قيام المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة بتقديم مساعدة اضافية ، تتضمن برامج تدريبية وحلقات دراسية ، أن يساعد على تعزيز قدرات بلده في ميدان الإعلام والاتصالات .

٧ - ومضى يقول إنه من الضروري التقيد في عملية إنشاء نظام عالمي منصف ومتوازن في ميدان الاتصالات والإعلام بالمبادئ المقدسة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ، ولا سيما مبادئ المساواة واحترام استقلال كل بلد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . ويجب عدم استخدام الإعلام لانتهاك استقلال الدول وسيادتها . وأعرب عن أمل وفده في أن يكون القرار الذي يتخذ في هذه الدورة بشأن المسائل المتعلقة بالإعلام بداية مرحلة تغير جديد في تنمية الإعلام والاتصالات على الصعيد العالمي .

٨ - السيد موتومورا (اليابان) : شدد على أهمية التدفق الحر للمعلومات بالنسبة الى جميع المجتمعات ، سواء في وقت السلم أو النزاع . وقال إنه لا غنى في العالم المعاصر المترابط للغاية عن التدفق الحر للمعلومات والإبقاء على قنوات اتصال ملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي ، ومن الضروري بذل المزيد من الجهود

(السيد موتومورا ، اليابان)

على الصعيدين الوطني والدولي لتمكين وسائط الإعلام من تحقيق هذين الهدفين . وأعرب عن أمل وفده في أن يعتمد بالإجماع مشروعاً للقرارين المعروضان على اللجنة (A/SPC/46/L.5 و L.6) ، وبذا يمكن تعزيز توافق الآراء بشأن المسائل المفاهيمية المتعلقة بالإعلام ، الذي تم التوصل إليه بمصوبة ، وتشجيع روح جديدة من التعاون الدولي .

٩ - وأردف قائلاً إنه ينبغي للجنة ، من أجل توسيع هذا التوافق في الآراء ، أن تنظر في كيفية ضمان أن يكون هناك تدفق للمعلومات أكثر توازناً وأوسع نطاقاً وأكثر حرية ، وينبغي لها أن تستعرض أنشطة وسياسات الإعلام في الأمم المتحدة ، مع تفادي النقاش الفلسفي والأيديولوجي . وأفضل طريقة لمعالجة الاختلالات الموجودة في ميدان الإعلام والاتصالات ولضمان النشر الواسع النطاق للمعلومات المتعلقة بجميع البلدان لا تكمن في اعتماد الإعلانات والقرارات بل بالأحرى في بذل جهود تعاونية دولية . وقد قدم بلده التعاون التقني والمالي في ميدان الإعلام والاتصالات من خلال قنوات ثنائية ومتعددة الأطراف ، بما في ذلك أنشطة تدريبية في كل من اليابان والبلدان النامية ذاتها ، وتقديم المساعدة لتحسين الهياكل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية ولنظم البث . وسيظل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية يحتل مكانة مهمة في مساعده الإنمائية الرسمية مستقبلاً .

١٠ - وأضاف قائلاً إنه من الواضح أن إدارة شؤون الإعلام تبذل قصارى جهدها لتلبية الطلبات المتزايدة أبداً التي توجه إليها ، وإن وفده يثني على الإدارة لجهودها في تحسين فعاليتها عن طريق ترشيد عملها وهيكلها الإداري . ويجب ألا تؤدي أنشطة وبرامج الإدارة إلى توسع في هيكلها الإداري ، كما يجب ألا تستتبع التزامات مالية مفرطة . وسيكون من المفيد أن تقوم الإدارة بتحديد أولويات بين البنود المدرجة في جدول أعمالها وفقاً لأهميتها وفعاليتها تكاليفها .

١١ - ويرحب وفده بالطابع العملي الذي اتسمت به المناقشات التي جرت في لجنة الإعلام في خلال العام الماضي . فالمناقشات التي ركزت على أنشطة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، وحولية الأمم المتحدة ، ومسألة مرونة أنشطة الإدارة في أوقات الأزمات ، كانت مفيدة بوجه خاص ، ويأمل وفده أن يستمر اتباع هذا النهج العملي .

١٣ - السيد فوزي (مصر) : قال إنه يجب معالجة الاختلالات الموجودة في ميدان الإعلام بحيث يعاد تشكيل نظام الإعلام القائم لضمان التدفق الحر والمتوازن للمعلومات بمشاركة جميع الدول . ولتعزيز هذا الهدف ، يمكن للإدارة أن تساعد على تنظيم التدفق المتبادل للمعلومات بين المناطق ، الأمر الذي يمكن أن يؤدي دورا في الدبلوماسية الوقائية ، وتهيئة الساحة لجهود سلام ناجحة . وعلى الرغم من أن وفده يقدر جهود الإدارة في تحسين عمل مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، فإن هناك حاجة إلى خطة شاملة لزيادة فعاليتها ؛ وذلك بوضع قائمة باحتياجات كل مركز ، وتوضيح الكيفية التي يمكن بها أن يفيد بلده ومنطقته ، فمن شأن هذه الخطة أن تعطي صورة أوضح لدوره . ويحتاج الأمر إلى تفكير إبداعي لتحقيق هذا الهدف .

١٣ - وأثنى على ما تنظمه الإدارة من برامج لتدريب المذيعين والصحفيين ، وقال إن معهد القاهرة للمذيعين الأفريقيين على استعداد للتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في تنظيم برامج مشابهة في المستقبل . كما يرحب وفده بجهود الإدارة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنظيم الحلقة الدراسية المعنية بإيجاد صحافة أفريقية مستقلة وقائمة على التعددية ، التي عقدت في ويندهوك بناميبيا . وختاما ، فإن وفده يقدر الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمكافحة الغسل العنصري ، وقضية فلسطين ، والانتفاضة الفلسطينية ، والمسائل الاجتماعية والاقتصادية .

١٤ - السيد الخاني (الجمهورية العربية السورية) : قال إنه ينبغي زيادة حجم أنشطة ومسؤوليات إدارة شؤون الإعلام ، وكذلك تدعيم تعاونها مع الدول النامية ، من أجل المساعدة على إزالة التشويه الحالي للحقائق والتدفق المتفاوت للمعلومات . وقد أكدت الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها اليونسكو أهمية توسيع آفاق التعاون المبني على الحوار والتفاهم ، كما يجب أن يكون أي نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال متفقا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة . كما أنه من الضروري في نشر المعلومات وكفالة حرية نشرها أن تحترم سيادة جميع الدول وقيمها الاجتماعية وتقاليد الشفافية من أجل تعزيز الصداقة والسلام .

١٥ - وأكد في معرض إشارته إلى الوثيقة A/46/21 الأهمية الأساسية لدور إدارة شؤون الإعلام في التعريف بأهداف ومبادئ الأمم المتحدة ، ولاسيما في البلدان التي تتجاهل أو تتحدى قراراتها . وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تركز اهتماما أكبر على هذا الجانب

(السيد الخاني ، الجمهورية
العربية السورية)

من عملها . غير أنها لن تستطيع القيام بدورها بأقصى درجة من الفعالية ما لم يجسر تعزيزها وتأمينها بالموارد التقنية والمالية اللازمة .

١٦ - وأكد على ضرورة بذل الجهود لزيادة التعاون بين اليونسكو والإدارة ، مع الاستمرار في تقديم المساعدة التقنية وفي تحسين الهياكل الأساسية للاتصالات في البلدان النامية في إطار برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات .

١٧ - وأردف قائلاً إنه ينبغي زيادة التعاون بين الإدارة والمنظمات الاقليمية وبينها ومجمع وكالات أنباء دول عدم الانحياز ، وينبغي كذلك بذل المزيد من الجهود لإعطاء صورة عن نشاط حركة عدم الانحياز ، ونشر القرارات الصادرة عنها ، وتنفيذ البرامج الرامية الى تطوير الإعلام في البلدان النامية ، مع ضرورة الاهتمام فيها بوجه خاص بتدريب الصحفيين . ومن الضروري تعزيز وحدة الشرق الأوسط بتزويدها بالموارد المالية الكافية والخبرات المناسبة لضمان فعاليتها . وينبغي مواصلة إرسال بعثات صحفية من الأمم المتحدة الى المناطق التي تُتجاهل فيها قرارات الأمم المتحدة وتنتهك فيها الاتفاقيات الدولية ، مثل الأراضي العربية المحتلة .

١٨ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بإصدار النشرات الإعلامية باللفات الرسمية ، وبإعادة إصدارها بالتعاون مع دور النشر في العالم الثالث . وأكد على أن القرارين ٥٠/٤٤ و ٦٧/٤٥ يمثلان الحد الأدنى للمبادئ التي يمكن أن يقوم عليها التعاون بين الدول النامية والدول الصناعية ، وأكد ضرورة تعيين موظفي الإدارة على أساس التوزيع الجغرافي العادل ، إذ أن أبناء منطقة بعينها أقدر على انتقاء نوع الاخبار والمعلومات التي ينبغي أن يذاع في المنطقة المعنية ، وهم أقدر على تقديمها للجمهور بأسلوب مناسب .

١٩ - ومضى يقول إنه يجب تدعيم دور المراكز الإعلامية التابعة للأمم المتحدة ، خاصة في دول العالم الثالث ، فيدون ذلك لن يسمع صوت الأمم المتحدة . والتوصية التي تدعو الى إصدار النشرة الصحفية السنوية التي تتضمن القرارات والمقررات المتخذة في كل دورة من دورات الجمعية العامة ونتائج التصويت عليها باللغتين العربية والاسبانية ، تعتبر مهمة أيضا ، لأن ذلك سيسر أعمال وزارات الخارجية والمؤسسات في العالم العربي وفي مناطق أخرى .

٢٠ - السيد ميردا (الهند) : قال إن وسائط الإعلام الحرة تعتبر عوامل حفازة مهمة لحرية الانسان والتنمية على الصعيدين الوطني والعالمي . والتغييرات الهائلة التي طرأت مؤخرا على البيئة السياسية العالمية وتزايد إلحاح المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في العالم جعل دور الإدارة أكثر أهمية أيضا . ومن دواعي سرور وفده أن الإدارة تمكنت من الاستجابة الى حد ما لهذا الإلحاح ، ويأمل أن تؤدي جهودها المتواصلة الى الاستخدام الأمثل لمواردها المحدودة .

٢١ - وأعرب عن ترحيب وفده لتوافق الآراء الذي تم التوصل اليه في لجنة الإعلام بشأن توصياتها للجمعية العامة ، وقال إن وفده سيواصل العمل على تعزيز هذا التوافق في الآراء . وتشكل صحافة الهند الحرة النشطة القائمة على التعددية دعامة قوية لنظام الهند الديمقراطي ووسيلة للتقدم الاقتصادي بالنسبة إلى جميع قطاعات السكان ، ومن ثم فإن وفده يشجع عقد حلقات دراسية مماثلة لحلقة ويندهوك في أجزاء أخرى من العالم . وعلاوة على ذلك ، يسر حكومته أن تتقاسم مع الحكومات الأخرى ما اكتسبته الهند من خبرة على مر سنين كثيرة في ميدان تنظيم وتشغيل صحافة حرة ومستقلة ، وذلك بأي أسلوب تراه الإدارة ملائما .

٢٢ - ولمعالجة الاختلال الخطير القائم في ميدان الإعلام ، من الضروري تنمية الهياكل الأساسية التكنولوجية للاتصال في كثير من البلدان النامية . وفي هذا السياق ، يؤيد وفده البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات الذي تديره اليونسكو ، وحث الإدارة والمنظمات الحكومية الدولية والبلدان المتقدمة النمو على تقديم المزيد من الدعم الى هذا البرنامج والى البلدان النامية مباشرة .

٢٣ - وأثنى على الجهود التي تبذلها الإدارة للاهتمام بوجه خاص بالمجالات التي تهم البلدان النامية ، وأضاف قائلا إنه ينبغي للإدارة أن تواصل التركيز على نشر المعلومات المتعلقة بمسائل مثل التطورات التي وقعت مؤخرا في افريقيا وفي الشرق الاوسط ، وتعزيز السلم والامن الدوليين ، والتطورات الأخيرة في ميدان نزع السلاح النووي ، وجهود الأمم المتحدة في إقامة السلم وصيانة السلم ، والبيئة وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي الدولي ، مع الاهتمام بوجه خاص بالتنمية في العالم الثالث . ومن المهم بصورة خاصة إعداد معلومات تحليلية بشأن العمل الذي تضطلع به المنظمة ، وهي مهمة تتطلب استراتيجيات جديدة ، ومن المحتمل جدا أن تتطلب موارد أكبر . ومع اقتراب الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة التي ستحل بعد أربع سنوات فقط ، ينبغي أيضا للإدارة أن تنظر في أكثر الوسائل ملاءمة لضمان نجاح الأنشطة الدعائية الرئيسية التي سيطلب منها القيام بها بهذه المناسبة .

(السيد ميردا ، الهند)

٢٤ - ومضى يقول إنه في حين أنه يمكن لوفده أن يفهم الرغبة التي أعرب عنها وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام في أن تكون هناك مرونة أكبر في انتقاء المجالات ذات الأولوية لنشر المعلومات المتعلقة بعمل الأمم المتحدة فإنه يرى أنه ينبغي للإدارة أن تعمل في إطار المبادئ التوجيهية العامة والمرنة في آن واحد التي اتفقت عليه الدول الأعضاء على نحو جماعي . وبناء على ذلك ، فهو يرحب بتوصيات لجنة الإعلام ، بالصيغة التي وردت بها في مشروع القرارين A/SPC/46/L.5 و L.6 ، ومفادها أنه ينبغي لمكتب هذه اللجنة أن يتشاور بصورة دورية مع الإدارة بغية تعزيز كفاءة الإدارة . وأكد في ختام كلمته على أن استقلال وحرية وتعددية وسائط الإعلام على الصعيدين الوطني والدولي يجب أن تكون مقرونة بتوازن وموضوعية وتسامح في القيم الوطنية والثقافية المختلفة .

٢٥ - السيد تشان هوها (كوريا) : قال إن نسبة كبيرة من المجتمع الدولي لاتزال محرومة من المشاركة في شبكة التبادل العالمي التي أتاحها التقدم التكنولوجي الحديث . وبالتالي يسر وفده أن يلاحظ توافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة الإعلام فيما يتعلق بالتعاون في هذا الصدد . وهو يتطلع أيضا إلى مشاهدة النتائج الملموسة لما أعربت عنه بعض البلدان المتقدمة النمو من استعداد لإتاحة الأموال والتكنولوجيا اللازمة للبلدان النامية . وفي الوقت نفسه ينبغي أيضا للبلدان النامية أن تسعى إلى إقامة نظام للتعاون بين بلدان الجنوب يقوم على الاعتماد على الذات .

٢٦ - ومضى قائلا إن كوريا تنفذ منذ عام ١٩٨٤ برنامجا تدريبيًا ناجحا لمنتجات وسائط الإعلام تحت إشراف برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات . وقد ساهمت أيضا بمبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج المعلوماتية الدولي للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ ، وستواصل الاشتراك في الأنشطة الرامية إلى تحسين الحالة في البلدان النامية ، وهي تنتظر في الوقت ذاته من الأمم المتحدة أن تعمل بصورة أكثر فعالية على تعزيز الهياكل الأساسية للبلدان النامية وقدراتها فيما يتعلق بالاتصالات .

٢٧ - واسترسل قائلا إنه ينبغي للإدارة أن تلعب الآن دورا أكبر لمسيرة الدور الأكثر تنوعا والاطلاع نطاقا الجديد للأمم المتحدة نفسها . ومن ثم ، يؤيد وفده الجهود التي تبذلها الإدارة من أجل ترشيد عملها وإنعاش هيكلها الأساسي ، بما يؤدي إلى إعطاء العالم بشكل عام صورة للمنظمة أكثر إيجابية . وفي هذا السياق ، يأمل وفده أيضا أن يزيد تعزيز وظائف جميع مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، ذلك لأنه لا يمكن للمنظمة أن تتوقع أن تحقق مقاصدها ما لم تكن شعوب العالم على علم تام بأهدافها

(السيد تشان هوها ، كوريا)

ومبادئها . وبالتالي ينبغي للإدارة أن تركز بوجه خاص على الأنشطة التي لها أولوية عليا ضمن الأنشطة التي تظلع بها المنظمة . وأخيرا ، أيد فكرة إجراء مشاورات بين لجنة الإعلام والإدارة من أجل مساعدة الإدارة على أداء مهامها بالمرونة والسرعة المطلوبتين .

٢٨ - السيدة ليوجا (الصين) : قالت إنه ينبغي للنظام الدولي الجديد للإعلام والاتصال أن يقوم ، مثله في ذلك مثل النظام الدولي الجديد ، على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، مع التركيز بوجه خاص على تعميق الاحترام المتبادل والتوسع في التعاون على قدم المساواة . وفي إطار النظام الجديد ، ينبغي احترام سيادة جميع الدول ، بالإضافة إلى قيمها الثقافية وتقاليدها . فجميع البلدان ، بالرغم من اختلافاتها المتأصلة في طابعها ، مصلحة مشتركة في تعزيز التفاهم الدولي وتقوية أواصر الصداقة والتعاون فيما بين الأمم ، ولنشر المعلومات دور هام في هذا الصدد . وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تضمن قدرة البلدان النامية على الإسهام بصورة أكثر نشاطا في عملية الإعلام على نطاق دولي عن طريق تأمين تزويدها بالأموال والتكنولوجيا اللازمة .

٢٩ - ومضت تقول إنه على مدى السنتين الماضيتين ، أحرزت الأمم المتحدة تقدما مطلوباً فيما يتعلق بمسائل الإعلام . ومع ذلك ، لاتزال هناك ضرورة لعمل الكثير ، وأعربت عن استعداد وفدها للعمل مع الآخرين من أجل إيجاد أرضية مشتركة .

٣٠ - وقالت في ختام كلمتها إن وفدها يلاحظ العمل المفيد الذي اضطلعت به الإدارة في السنة الماضية بتعزيزها التعاون الدولي في ميدان الإعلام .

٣١ - السيد سيرمي (بوركينافاسو) : قال إن الأهمية المعلقة على الإعلام في عالم اليوم الذي يتسم بشدة ترابطه تتجسد في زيادة عضوية لجنة الإعلام عبر السنوات الاثنتي عشرة الماضية . وتشارك بوركينافاسو في هذا الاهتمام بالإعلام ، بالدعاية بالتعريف على نحو نشط بأنشطة الأمم المتحدة من خلال برنامج إذاعي يُنتج بالتعاون مع مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في أوغادوغو . والمساعدة التي يقدمها المركز إلى وسائط الإعلام الوطنية ، فضلا عن الاتصالات المستمرة مع السلطات المحلية ، أمور جمة القيمة . وفي الآونة الأخيرة ، شهد نادي اليونسكو في بوركينافاسو اهتمامه بالبيئة

(السيد سيرمي ، بوركيننا فاصو)

والتنمية يتعزز بمقرر اليونسكو ، الذي تؤيده حكومته كل التأييد ، والذي يقضي بإعطاء الأولوية لهذه المسألة عند الإعداد لمؤتمر عام ١٩٩٢ المتعلق بهذا الموضوع . كذلك تشارك بوركيننا فاصو بنشاط في اتحاد الإذاعة والتلفزيون الوطني الافريقي .

٢٢ - واسترسل قائلا إن الإعلام وسيلة قيّمة لتحقيق التنمية . فالتلفزيون والإذاعة يستخدمان في بورينا فاصو في نشر المعلومات المتعلقة بتقنيات الزراعة ، وإيجاد وعي بالقضايا البيئية ، وفي التزويد بالثقافة الصحية ، وتدريب اللغات الوطنية . وقد تم إنشاء محطة إذاعة خاصة في الآونة الأخيرة ، ووضع قانون إعلامي ينظم حقوق الصحفيين وواجباتهم .

٢٣ - وأضاف قائلا إن اشتراك الصحافة المكتوبة في عملية إضفاء الطابع الديمقراطي على الحياة السياسية في بوركيننا فاصو قد أدى الى قيام الحكومة بتأييد إعلان ويندهوك المتعلق بإيجاد صحافة افريقية مستقلة وقائمة على التعددية ، وبالتوصية بعقد حلقة دراسية مشابهة من أجل الصحفيين العاملين في الإذاعة والتلفزيون . غير أن درجة توفر إعلام مكتوب موضوعي في البلدان النامية تحدد منها ، ضمن جملة أمور ، الأمية وانخفاض مستويات الانتظام في المدارس . ومن الضروري نقل التكنولوجيا من أجل إضفاء الطابع الديمقراطي على وسائل الإعلام ، مما يؤدي بدوره إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على الإعلام ذاته وإلى توازنه . وينبغي لنهاية الحرب الباردة أن تتيح للبلدان النامية فرصة تبديد الصورة غير الدقيقة المعطاة لها في وسائط الإعلام الأجنبية . ولا بد للبلدان النامية من استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل الخروج من عزلتها .

٢٤ - السيد زفونكو (بيلاروس) : قال إن ترابط العالم يعتبر الى حد ليس بقليل نتاجا لتبادل المعلومات في مختلف الميادين . والآن بعد أن أوقفت القوتان العظميان محاولة أن تقضي كل منهما على الأخرى ، فإن الأمل معقود على أن يطرأ مجال المعلومات من التلوث الايديولوجي .

٢٥ - ومضى قائلا إن محاولة الانقلاب التي وقعت في الاتحاد السوفياتي دلت على ما للمعلومات الدقيقة من أهمية حيوية حيث كشفت عما يمكن ممارسته من تأثير قوي من خلال التحكم في وسائط الإعلام . فقد كانت وسائط الإعلام المستقلة هي أحد الاهداف الأولى

(السيد زفونكو ، بيلاروس)

لمنظمي الانقلاب ، ولكن بقيام وسائل الإعلام بحشد الرأي العام ضد المتآمرين فإنها كفلت انتصار الديمقراطية . وقد أصبحت وسائل الإعلام في بيلاروس ، على وجه الخصوص ، موضوعية بشكل متزايد ، وغير متحيزة وفعالة ، والاستقلال الذي اكتسبته منذ محاولة الانقلاب سيجد عما قريب تعبيراً رسمياً عنه في قانون جديد يتعلق بالصحافة .

٣٦ - واسترسل قائلاً إن بيلاروس ، كعضو جديد في لجنة الإعلام ، ترى أنه مما تجدر ملاحظته بوجه خاص أن اللجنة اعتمدت للسنة الثانية على التوالي توصياتها دون تصويت . وهذا الأمر يبشر بالخير فيما يتعلق بالتحول المستمر لعملها من المناقشة العقيمة إلى القرارات العملية المنحى . وينبغي أن تكون الدعوة إلى تيسير إمكانية وصول البلدان النامية إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة ، الواردة في مشروع القرار المتعلق بالإعلام في خدمة البشرية (A/SPC/46/L.5) ، محل أولوية رئيسية بالنسبة إلى لجنة الإعلام .

٣٧ - ويود وفده بوجه خاص أن يؤيد التعاون بين إدارة شؤون الإعلام واليونسكو ، على النحو المفصل في الفقرات ٦ إلى ١٠ من تقرير الأمين العام (A/46/449) ، ويرحب بتركيز الإدارة على مواضيع مثل صيانة السلم ، ونزع السلاح ، والفصل العنصري ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان ، ومراقبة المخدرات ، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

٣٨ - ويأمل وفده أن تبدي الإدارة مرونة أيضاً في التصدي لمسائل جديدة ولكنها ليست أقل من حيث الأهمية . وإحدى هذه المسائل هي حادثة تشرنوبيل ، التي أصبحت آثارها المفجعة متزايدة الوضوح بالنسبة لشعب بيلاروس ، والتي لها أيضاً آثار عابرة للحدود . وتود بيلاروس أن تبدي استعدادها للتعاون مع مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في موسكو فيما يتعلق بحادث تشرنوبيل ، ذلك لأنه من الضروري التغلب على حواجز السرية في مواجهة مأساة تؤثر على كل البشرية .

٣٩ - السيد ريغيراسم (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن المعلومات تعتبر أمراً جوهرياً بالنسبة للعلاقات الدولية ولجميع الاقتصادات ، ويمكن لتدفقها الحر أن يسهم إسهاماً كبيراً في التنمية وفي الثقة فيما بين البلدان . وبالرغم من انتهاء الحرب الباردة ، لا يزال هناك ما يفرق بين بقية العالم والبلدان الصناعية ، التي أتاح لها

(السيد ريفيراسم ، جمهورية

إيران الإسلامية)

احتكارها للمعلومات سيطرة تهدد بها سيادة وهوية واستقلال البلدان النامية . ولهذا السبب، يود وفده أن يشدد على التزامه بإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، وأن يؤيد المقترح المقدم من باكستان ومفاده أن يقوم الأمين العام بإيلاء اهتمام خاص لهذه المسألة . وينبغي للبلدان النامية أن تركز اهتمامها على تشجيع وسائط الإعلام الجديدة لا على الصعيد الوطني فحسب وإنما أيضا من خلال التبادل الاقليمي ، وينبغي للهيئات الدولية ، ولاسيما إدارة شؤون الإعلام ، أن تؤيد جهودها في هذا الاتجاه . وفي هذا السياق ، يلاحظ وفده مع الارتياح الحلقة الدراسية التي عقدت في ويندهوك ، ناميبيا ، بشأن إيجاد صحافة مستقلة وقائمة على التعددية في افريقيا ، ويأمل أن تنظم اجتماعات مماثلة من أجل مناطق أخرى .

٤٠ - وقال في ختام كلمته إنه بالنظر لتزايد مسؤوليات الأمم المتحدة ، يجب أن تتلقى أنشطة إدارة شؤون الإعلام دعما متزايدا . فعلى مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة أن تلعب دورا محوريا في تعزيز صورة المنظمة ، ويرحب وفده بقرار الأمين العام بتعزيز هذه المراكز : فالمركز الموجود في طهران يعاني منذ سنوات نقصا في الموظفين وفي الموارد . وينبغي للجنة الإعلام أن تركز في دورتها القادمة على المشاكل المتعلقة بمراكز الإعلام ، وقد يكون من الجدير أن يُنظر في إمكانية إنشاء فريق عامل لإيجاد حلول مناسبة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥